عفوًا يا زماني

قد كُنت أراكَ أنت الحاوي وبسحـرَك تَلهُو بِنهاري
وبـ لـيلـي أحـلُم وأُعـيد والَقلبُ على حُـبِكَ نـاوِ
عفـــوًا يــا زَمَـــانــي

قَــدْ أذِنَ العُمْـــرُ بِترْحَــالي وبَـــراء الطِّفْـلةَ هَا حَـالي
وأُفُـــولُ البَسْــمَةَ قَدْ حَـل قَــدْ حَـل الهَـمُ بِأَوْصـالي
عفـــوًا يــا زَمَـــانــي

قَدْ ضَاق الرَّحْبُ على الوالي فــتَرَدَى الحَـال ولا سَالي
مِـنْ سَـمِ الإبْـرَة المَسْدود لــن يَشْكـو كُـل الجُهالِ
عفـــوًا يــا زَمَـــانــي

مــا عَـــاش الجَــنَّة أجْيالي ومــا كــان الشهد لحِيالي
حُمِـــلْنَا أَمَـــانَــةَ قَدْ كانت هَمَّــاً مَكْــتوبًا كَ مَشــالي
عفـــوًا يــا زَمَـــانــي

لنْ أخْـلد للِسِحـرِ الحَـاوي لـن أرفــق حـزني بمـوالي
وسَألْقِي عَصَاي علَى الأرضِ تَلْقُــف أَفْعَــالًا لِأَفَــاعـي
عفـــوًا يــا زَمَـــانــي

إنْ فَـــلَّ العِطْـــرُ بِأعْـتـابي أوْ فَتــــحَ الهَــمُّ بِأبْــوابي
أَوْ شَـــحَّ الزَّيْــتُ بِنِبْراسـي سَـــأُغَنِى الْأَمَــلَ بِمَــوالِي
عفـــوًا يــا زَمَـــانــي

سَـأَشُـــقُ الأَرْضَ بِتِفـاحي وأدُسُ العسـلَ بِأقْــداحي
وسَأُجْهِضُ حَاويك الْكَاذب وسَأَهْدي الرُّوحَ بِإصلاحي
عفـــوًا يــا زَمَـــانــي